اى بناء التلفظ حاصل السوال ان يقال ان قوله اولا
ليس من جنس الحروف والاصوات يناقض قوله ثانيا وهو مناقشة
للكوت والافة لانه يفهم من الاول ان الكلام ليس من جنس
الحروف والاصوات فيكون المراد به الكلام النفسي وعن الثاني
يفهم ان الكلام من جنس الحروف والاصوات فيكون المراد به
الكلام اللفظي وحاصل الآتناقض او يقال ان هذا التوفيق
انما يصدق على الكلام اللفظي والمقصود تعريف الكلام النفسي
قلنا المراد بالكوت والافة الباطنيتان بان لا يريد نفسه التكلم
ولا يقدر على ذلك اى على ارادة التكلم فيكون تقدير قوله هو ترك
التكلم مع القدرة عليه وايضا يكون تقدير قوله على عدم مناوعة
الالات على عدم القدرة على الارادة فكانا الكلام لفظي ونفسي
فكذا ضده اعني السكوت والخرس واعلم ان الكلام اللفظي منافي
للكوت والافة اللفظيين كما ان الكلام النفسي منافي للكوت والافة
النفسيين لان المتكلم بالكلام الظاهري لا بد ان يريد نفسه اولا
ان يتكلم بهذا الكلام الظاهري وذكر التقدير منه كلام باطني
للكوت الباطني الذي هو عبارة عن عدم ذلك التقدير لان السكوت
اللفظي عند اللفظي دون الكلام المعنوي الذي ضده السكوت

المعنوي

المعنوي وكلامنا في الكلام المعنوي دون مدلول اللفظي
والفرق بين السكوت والافة الباطنيين وبين السكوت والافة
الظاهرين والافة الظاهري والافة الباطني اما بين السكوت
والافة الباطنيين فعموم وخصوص مطلق لانه كلما لم يقدر على
التكلم في نفسه لا يريد في نفسه التكلم وليس كلما لا يريد في نفسه
ان لا يقدر على ذلك في نفسه واما بين السكوت والافة الظاهرين
فهو التباين الكلي واما بين السكوت الباطني والسكوت الظاهري
فعموم وخصوص من وجه لانهما موجودان في ترك التكلم مع
القدرة عليه وعدم ارادة التكلم في نفسه وجود ترك
التكلم مع ارادة التكلم في نفسه وجود عدم ارادة التكلم
في نفسه مع التكلم وكذا الفرق بين السكوت الباطني والافة الظاهري
عدم وخصوص من وجه لوجودهما معا في العقل ووجود الافة
الاولى في الاخرس ووجود الافة الثانية في المخوف
وتأمل الغيبة بين العبارة والكلام متكلم بالفعل اى بتلك الصفة
آمرناه بخير يعني انه اى الكلام صيغة واحدة يكثر الى الامر
والنهي والخبر لا بمعنى ان يكون نوعا واحدا يكثر الى الجزئيات
الحقيقية او مركبا يكثر الى الاجزاء الخارجية لانه لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)